S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/643
4 June 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص البيان الصادر في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩ عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إلدار كولييف
الممثل الدائم

040699 040699 99-16720

المرفق

[الأصل: بالروسية]

البيان الصادر في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩ عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان

من المعلوم، أنه في أعقاب الزيارة المشتركة التي قام بها للصين في صيف ١٩٩٨ وزير دفاع الاتحاد الروسي، السيد إ. سرجييف، ووزير دفاع أرمينيا، السيد ف. ساركيسيان، أبرمت صفقة تسلم بموجبها الى أرمينيا ثمانية شبكات قذائف من صنع صيني من طراز "تايفينغ".

وفي مذكرتها الى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية مؤرخة ١٧ أيار/ مايو ١٩٩٩، أعلنت وزارة خارجية جمهورية أذربيجان عن موقفها بشأن هذه المسألة وطلبت توضيحات من الطرف الصيني.

وفيما يتعلق برد فعل بعض كبار الموظفين الأرمينيين والروسيين، ولا سيما وزيرا الدفاع السيدان ساركيسيان وسرجييف، فإن البيانات التي أصدراها بهذا الشأن في ٢٠ أيار/ مايو في إرفان خلال مؤتمر صحفي بشأن نتائج دورة مجلس وزراء دفاع الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة ليست سوى محاولة فاشلة لإخفاء دليل أكده الطرف الصيني.

ووفقا للتعليمات الصادرة، اجتمع السفير فوق العادة والوزير المفوض لجمهورية أذربيجان في الصين، السيد تاميرلان كاراييف، في ١ حزيران/يونيه ١٩٩٩ مع نائب وزير خارجية جمهورية الصين، السيد وانغ يانفان.

وكان هذا اللقاء مناسبة لعرض الموقف الرسمي لجمهورية أذربيجان من تسليم الصين لثماني شبكات قذائف تايفينغ الى أرمينيا وأشير الى أنه استنادا الى المعلومات المتوفرة لدى الطرف الأذربيجاني، فإن هذه الشبكات قد نشرت فعلا في منطقة كاراباخ العليا الأذربيجانية التي تحتلها القوات المسلحة لأرمينيا.

وأُعلن أيضا أن أذربيجان أعربت عن ارتياحها للموقف الذي اتخذته الصين، بصفتها عضوا دائما في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والتي ما فتئت تؤيد أذربيجان خلال دراسة واعتماد قرارات مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣)، و ٨٧٤ (١٩٩٣)، و ٨٨٤ (١٩٩٣) بشأن النزاع بين أرمينيا وأذربيجان؛ تلك القرارات التي تتضمن حكما بشأن تحريم توريد الأسلحة الى منطقة النزاع. وأكد بصفة خاصة على أن الطرف الأذربيجاني لا يتفهم تسليم الصين لشبكات قذائف تايفينغ الى أرمينيا. وهذا ما يقلق أذربيجان لا سيما وأن الشعب الأذربيجاني يعتبر الصين دولة صديقة وبلدا يسعى هو أيضا الى استعادة وحدته الترابية.

وأشير الى أن أذربيجان تود أن تحصل من الطرف الصيني على توضيحات بشأن ظروف بيع الصين للأسلحة الى أرمينيا والصلة القائمة بين الحكومة الصينية والعقد المبرم، وإمكانية استعادة الصين لقذائف "تايفينغ"، ومسألة الخبراء العسكريين الصينيين الذين يدربون العسكريين الأرمينيين على استخدام تلك الشبكات، وكذا تقديم الضمانات بألا تتكرر مثل هذه الأمور مستقبلا.

وأعلن نائب وزير الخارجية، السيد وانغ يانفان، في معرض توضيحه لموقف حكومة جمهورية الصين الشعبية بشأن المسائل التي طرحها الطرف الأذربيجاني، أن الصين ترى أن العلاقات الصينية الأذربيجانية علاقات ودية مشيرا أيضا الى أن قادة جمهورية الصين الشعبية يعرفون موقف أذربيجان المساند للصين في مسألة "إعادة توحيد الوطن". وأكد بصفة خاصة أن الصين تحرص كل الحرص على علاقاتها مع أذربيجان ولا تدخر وسعا في تطويرها.

وفيما يتعلق بتسليم شبكات قذائف تايفينغ الى أرمينيا، قال نائب وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية إنه يعتبرها حادثا مؤسفا وأوضح أن القادة الصينيين يتفهمون تماما القلق الذي تثيره هذه المسألة في أذربيجان وأنهم شرعوا في إجراء تحقيق دقيق في الموضوع.

وأوضح السيد وانغ يانفان أن عدد الشركات الصينية التي تعرض الأسلحة في السوق العالمية محدود وأن الدولة تشدد المراقبة على أنشطة هذه الشركات، حتى وإن كان التشريع الصيني لا يشترط موافقة الحكومة على كل عقد؛ وهذا هو سبب عدم علم الحكومة الصينية، حسب أقوال نائب الوزير، بإبرام الصفقة.

وأوضح هذا الأخير أن حكومة جمهورية الصين الشعبية تعلن بكل مسؤولية أن تلك الأحداث لن تتكرر مستقبلا وأن الحكومة الصينية لن تسمح بأن تكون مصالح بعض الشركات عقبة تعترض تطوير العلاقات الصينية الأذربيجانية. وأوضح أن الخبراء العسكريين الصينيين قد غادروا أرمينيا فعلا.

أما فيما يتعلق بالنزاع بين أرمينيا وأذربيجان، فإن الصين، على حد قول السيد يانغ يانفين، تساند دون تحفظ إيجاد تسوية سلمية للمشكل واحترام السلامة الإقليمية لجمهورية أذربيجان.

وأخيرا، أعرب نائب وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية مجددا عن أسفه بشأن سوء التفاهم المؤسف المتعلق ببيع الأسلحة الى أرمينيا، مؤكدا أن الصين لن تتخذ أبدا تدابير من شأنها أن تضر بأذربيجان. وأوضح بأنه عرض الموقف الرسمي لحكومة جمهورية الصين الشعبية وأن الطرف الصيني يعول كثيرا على تفهم حكومة أذربيجان.

ويعرب وزير خارجية جمهورية أذربيجان عن ارتياحه للتوضيحات التي تلقاها دون تأخير بشأن المسائل التي تقلق الجانب الأذربيجاني ويأمل أن تتمكن حكومة جمهورية الصين الشعبية من اتخاذ التدابير اللازمة لاستعادة الصين للأسلحة التي سلمت بصورة غير مشروعة الى أرمينيا والتي يؤثر نشرها تأثيرا سلبيا على عملية تسوية النزاع بين أرمينيا وأذربيجان وكذا على تطوير العلاقات بين أذربيجان والصين.

باكو، في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩